

Distr.: General  
26 July 2021  
Arabic  
Original: English



الدورة السادسة والسبعون

البند 18 (د) من جدول الأعمال المؤقت\*

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: السلع الأساسية

## الاتجاهات والتوقعات العالمية المتعلقة بالسلع الأساسية

### تقرير الأمين العام

موجز

يبرز هذا التقرير الذي أعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية عملاً بقرار الجمعية العامة 204/74 آخر التطورات والتوقعات في الأسواق الرئيسية للسلع الأساسية ويتضمن تحليلاً للعوامل التي أسهمت في اتجاهات أسعار السلع الأساسية التي لوحظت في عام 2020 وأوائل عام 2021. ويظهر أن معظم أسعار السلع الأساسية انخفضت انخفاضاً حاداً في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انكماش الطلب الناجم عن القيود المفروضة على مكافحة انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19). وأعقب هذا الاتجاه النزولي ارتفاع الأسعار طيلة الأشهر المتبقية من العام حتى شباط/فبراير 2021 (وهو آخر شهر تتوافر فيه بيانات عن ذلك) بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك تعزيز الطلب المدفوع جزئياً بحزم الحوافز المالية في الصين وبلدان أخرى لتنشيط اقتصاداتها، وتخفيف القيود المفروضة للسيطرة على جائحة كوفيد-19، وسوء الأحوال الجوية، والزيادات في رسوم الشحن. وارتفعت أسعار بعض السلع الزراعية مثل الذرة والقمح ودقيق وزيت الصويا وزيت النخيل، وكذلك أسعار بعض المعادن، بما في ذلك النحاس والنيكل والفضة، إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات عديدة. ويستكشف هذا التقرير الاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في التخفيف من وطأة التعرض للتقلبات الكبيرة في الأسعار التي لوحظت في أسواق السلع الأساسية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.



## أولا - مقدمة

- 1 - أعدت هذا التقرير الذي يتناول الاتجاهات والتوقعات العالمية المتعلقة بالسلع الأساسية أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) عملاً بقرار الجمعية العامة 204/74. ويتضمن التقرير تحليلاً للتطورات الأخيرة في أسواق السلع الأساسية، مع التركيز على اتجاهات الأسعار ومحدداتها. والمجموعات الرئيسية الثلاث للسلع الأساسية المشمولة في هذا التقرير هي: (أ) السلع الزراعية، بما فيها الأغذية، والمشروبات المدارية غير الروحية، والبيذور الزيتية والزيوت النباتية، والمواد الخام الزراعية؛ (ب) المعادن والخامات والفلزات؛ (ج) الطاقة، ومنها النفط والغاز والفحم والطاقة المتجددة.
- 2 - ويعرض التقرير أيضاً دراسة لتحقيق القيمة المضافة والتنويع والتصنيع بوصفها استراتيجية للتصدي لتقلبات أسعار السلع الأساسية، ويُسلط الضوء على الجهود التي يبذلها الأونكتاد لتعزيز هذه الاستراتيجية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية.

## ثانيا - التطورات الأخيرة في أسواق السلع الأساسية

### ألف - لمحة عامة

- 3 - استقر مؤشر الأونكتاد لأسعار السلع الأساسية في السوق الحرة<sup>(1)</sup> لجميع مجموعات السلع الأساسية عند 114,2 نقطة في كانون الثاني/يناير 2020، ولكنه انخفض بحلول نيسان/أبريل 2020 بنسبة 36 في المائة تقريباً، ليصل إلى 73,5 نقطة. ويعزى هذا الانخفاض الحاد بقدر كبير إلى انخفاض أسعار النفط الخام في المجموعة الفرعية النفطية ذات الوزن المهم. وفي أيار/مايو 2020، عكس المؤشر جميع المجموعات اتجاهه النزولي ووصل إلى 131,9 نقطة في شباط/فبراير 2021. وشهدت جميع المؤشرات الفرعية لمجموعات السلع الأساسية حركة صعودية.

(1) أعيد تحديد أساس مؤشر الأونكتاد لأسعار السلع الأساسية في السوق الحرة ليكون سنة 2015 = 100، مع إضافة سلع أساسية جديدة إلى المؤشر القديم، ومن ثم استخدام أوزان جديدة. ويشمل المؤشر الجديد مؤشرات منفصلة لمجموعة الوقود ومجموعة فرعية للفلزات النفيسة. وقد تم الاطلاع على جميع المواقع المشار إليها في هذا التقرير في نيسان/أبريل 2021.

الشكل الأول  
مؤشر الأونكتاد لأسعار السلع الأساسية في السوق الحرة، جميع المجموعات  
(100 = 2015)



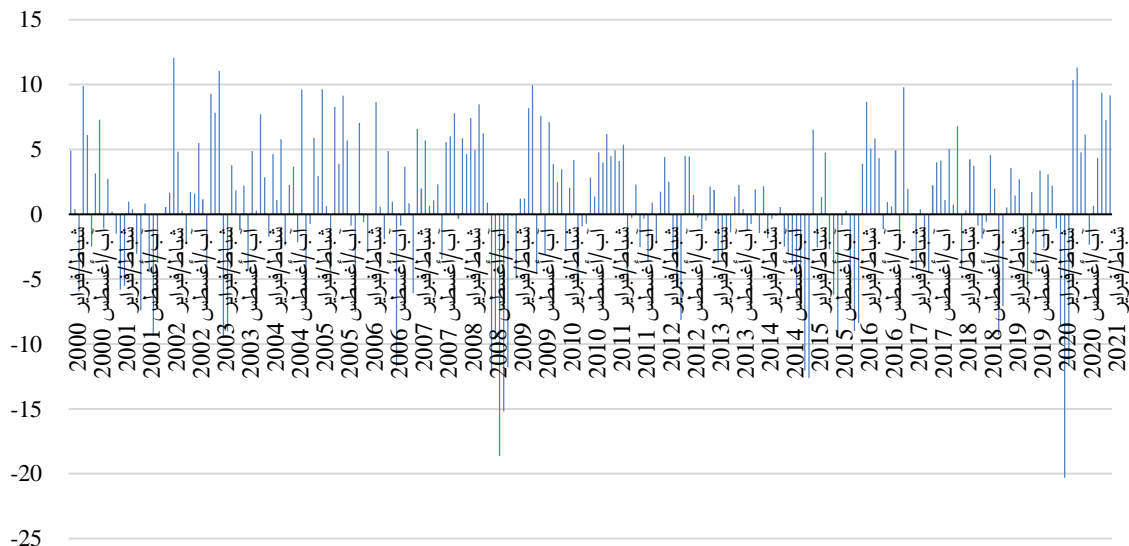
المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat).

4 - وتوضح التباينات الشهرية في مؤشر الأونكتاد لأسعار السلع الأساسية في السوق الحرة في جميع المجموعات درجة التقلب الذي شهدته أسعار السلع الأساسية (انظر الشكل الثاني). فقد أظهر المؤشر، في عام 2020، تباينات شهرية واسعة ترجع إلى عوامل متنوعة (انظر الفرع الثاني). وحدثت أعلى التغيرات وأدناها في حزيران/يونيه (11,32 في المائة) وآذار/مارس (-20,3 في المائة)، على التوالي. وفي الشهرين الأولين من عام 2021، كانت التقلبات الشهرية إيجابية، حيث بلغت نسبتهما 7,3 و 9,2 في المائة على التوالي، مقارنة بالتقلبات السلبية البالغة 1,1 في المائة و 8,6 في المائة على التوالي في الفترة المقابلة من العام السابق. وتستعرض الفروع التالية التطورات التي شهدتها الأسواق في المجموعات الرئيسية للسلع الأساسية.

## الشكل الثاني

التقلبات الشهرية لمؤشر الأونكتاد لأسعار السلع الأساسية في السوق الحرة، جميع المجموعات

النسبة المئوية للتغير



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat).

## باء - التطورات في القطاعات الرئيسية للسلع الأساسية

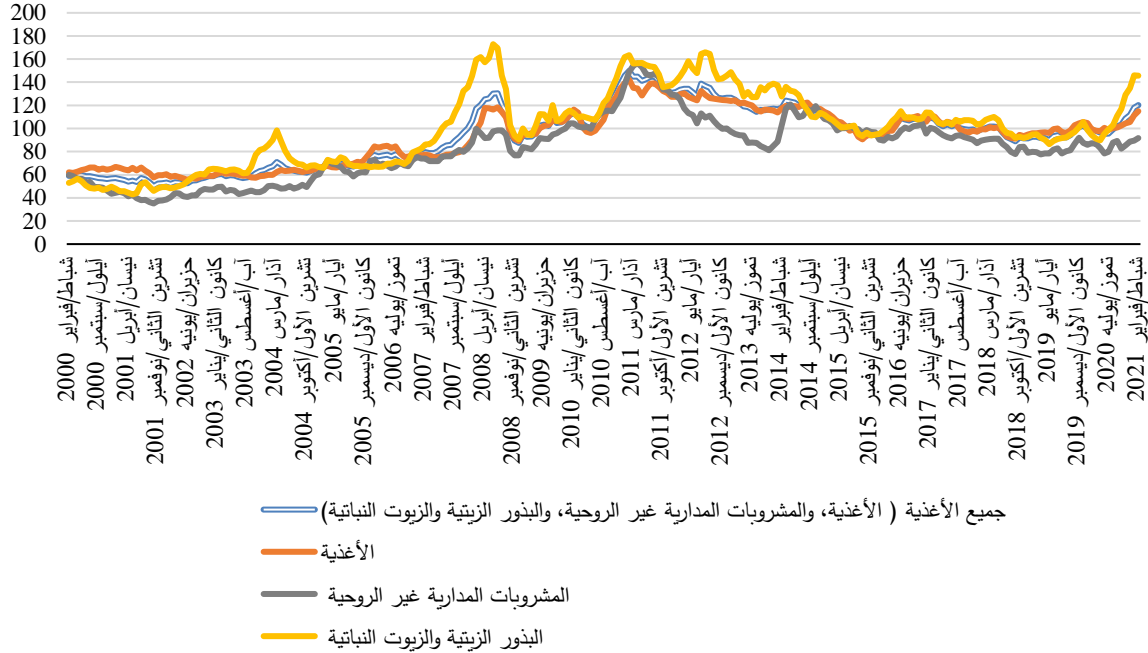
### 1 - السلع الأساسية الغذائية والزراعية

5 - بلغ مؤشر الأونكتاد لأسعار الأغذية 105,4 نقاط في كانون الثاني/يناير 2020، وانخفض إلى 97,6 نقطة في أيار/مايو 2020. وبعد ذلك، ارتفع المؤشر بنسبة 17,7 في المائة ليصل إلى قيمة قدرها 114,9 نقطة في شباط/فبراير 2021 (انظر الشكل الثالث). ويعزى الاتجاه الصعودي بقدر كبير إلى الزيادات في أسعار السلع الأساسية التي ترجح أهميتها بشدة في هذه المجموعة، وهي الذرة والأرز والسكر. وفي الشهرين الأولين من عام 2021، ارتفع المؤشر بنسبة 9 في المائة تقريباً ليصل إلى 114,9 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ سبع سنوات وبما يزيد بنسبة 10 في المائة تقريباً عما كان عليه قبل عام.

## الشكل الثالث

## مؤشر أسعار مجموعات مختارة من السلع الأساسية

(100 = 2015)



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استنادا إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat).

6 - وانخفضت أسعار الذرة من متوسط قدره 176,42 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 150,05 دولارا للطن المتري في أيار/مايو 2020، وذلك بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك وفرة العرض وتوقعات الإنتاج الجيدة في أمريكا الجنوبية وتقلص الطلب على صنع الإيثانول القائم على الذرة والأعلاف الحيوانية<sup>(2)</sup>. وانعكس الاتجاه النزولي في حزيران/يونيه 2020، وارتفعت الأسعار إلى متوسط قدره 218,89 دولارا للطن المتري في كانون الأول/ديسمبر 2020، ويرجع ذلك جزئيا إلى الطلب القوي على الواردات والشواغل المرتبطة بالعرض بسبب سوء الأحوال الجوية السيئة الذي يؤثر على توقعات الإنتاج<sup>(3)</sup>. وظلت الأسعار ترتفع في الشهرين الأولين من عام 2021 لتصل إلى متوسط قدره 249,65 دولارا للطن المتري، وهو أعلى مستوى لها منذ آب/أغسطس 2013 (انظر الشكل الرابع). وكان الارتفاع السريع في أسعار الذرة في أوائل عام 2021 مدعوما بانخفاض الإنتاج في الولايات المتحدة الأمريكية والمخاوف من انخفاض الإنتاج العالمي بسبب سوء الأحوال الجوية لزراعة المحاصيل في البرازيل والأرجنتين<sup>(4)</sup>. ومن

(2) انظر <http://www.fao.org/news/story/ar/item/1274213/icode/>(3) انظر <http://www.fao.org/3/cb2424en/CB2424EN.pdf>(4) انظر [www.reuters.com/article/global-grains-idUSL4N2FC1ME](http://www.reuters.com/article/global-grains-idUSL4N2FC1ME)

المتوقع أن تتعرض الأسعار لضغوط صعودية في عام 2021 بسبب الطلب القوي، والمخاوف بشأن الطقس الجاف لزراعة المحاصيل في البرازيل والأرجنتين، ومحدودية مخزونات الصادرات<sup>(5)</sup>.

7 - والسعر المرجعي الدولي لقمح الولايات المتحدة (شتوي أحمر صلب رقم 2، تسليم على ظهر السفينة) من متوسط قدره 235,85 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 214,88 دولارا للطن المتري في حزيران/يونيه 2020 (انظر الشكل الرابع). ويعزى الانخفاض بقدر كبير إلى تحسن توقعات الإنتاج في عدد من البلدان المصدرة الرئيسية بسبب الظروف الجوية المواتية، وتراجع الطلب الناجم عن جائحة كوفيد-19<sup>(6)</sup>. وانعكست الأسعار في تموز/يوليه 2020 وارتفعت بنسبة 15 في المائة، لتصل في المتوسط إلى 270,27 دولارا للطن المتري في كانون الأول/ديسمبر 2020، ويرجع ذلك جزئيا إلى تضافر الطلب العالمي القوي وزيادة الشكوك بشأن توقعات الإنتاج في الأرجنتين بسبب ظروف الجفاف<sup>(7)</sup>. وفي كانون الثاني/يناير 2021، ارتفعت الأسعار بنسبة 6,5 في المائة مقارنة بالشهر السابق إلى 287,89 دولارا، لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ كانون الأول/ديسمبر 2014، ولكنها هبطت قليلا في شباط/فبراير بسبب التوقعات الإيجابية للإنتاج العالمي وفتور الطلب<sup>(8)</sup>. ومن المتوقع أن تنخفض الأسعار في عامي 2021 و 2022 نظرا لارتفاع الإنتاج في المناطق المنتجة الرئيسية في الأرجنتين والاتحاد الأوروبي وأوكرانيا والولايات المتحدة، متجاوزا الطلب<sup>(9)</sup>.

8 - وارتفع السعر المرجعي للأرز التايلندي (أبيض مطحون، مكسر بنسبة 5 في المائة، تسليم على ظهر السفينة) من متوسط قدره 451 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 564 دولارا للطن المتري في نيسان/أبريل 2020، وهو أعلى مستوى له منذ كانون الثاني/يناير 2013 (انظر الشكل الرابع). ويعزى ارتفاع الأسعار جزئيا إلى الجفاف الشديد الذي بدأ في أواخر عام 2019 في المناطق المنتجة الرئيسية في آسيا والطلب القوي من المستوردين في أفريقيا وآسيا<sup>(10)</sup>. وتزامن ذلك مع القيود المؤقتة على الصادرات التي فرضتها فييت نام للتخفيف من الأثر المحتمل للجائحة على العرض المحلي<sup>(11)</sup>. وانعكس الاتجاه الصاعد في أيار/مايو 2020، وفي الأشهر اللاحقة، اتبعت الأسعار مسارا متقلبا من الحركات الصعودية والنزولية لتصل إلى متوسط قدره 557 دولارا في شباط/فبراير 2021. ويعزى ارتفاع الأسعار جزئيا إلى تقلب الطلب وسط قلة الإمدادات فضلا عن المخاوف بشأن محدودية توافر المياه التي

(5) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/600717443/maize/2021-03-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/600717443/maize/2021-03-01).

(6) انظر [www.feedandgrain.com/news/wheat-falls-on-expected-abundance-of-global-supply](http://www.feedandgrain.com/news/wheat-falls-on-expected-abundance-of-global-supply).

(7) Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), "Monthly report on food price trends", Food Price Monitoring and Analysis bulletin No. 10 (10 December 2020).

(8) [www.amis-](http://www.amis-) Agricultural Market Information System, "Market Monitor", No. 90 (July 2021) متاح على الرابط التالي: [outlook.org/fileadmin/user\\_upload/amis/docs/Market\\_monitor/AMIS\\_Market\\_Monitor\\_current.pdf](http://outlook.org/fileadmin/user_upload/amis/docs/Market_monitor/AMIS_Market_Monitor_current.pdf)

(9) انظر [www.agriculture.gov.au/abares/research-topics/agricultural-outlook/crop](http://www.agriculture.gov.au/abares/research-topics/agricultural-outlook/crop)

(10) انظر [www.cnbc.com/2020/04/08/rice-prices-surge-to-7-year-high-as-coronavirus-sparks-stockpiling.html](http://www.cnbc.com/2020/04/08/rice-prices-surge-to-7-year-high-as-coronavirus-sparks-stockpiling.html)

(11) انظر [www.reuters.com/article/us-vietnam-rice-exports-idUSKCN22A1SN](http://www.reuters.com/article/us-vietnam-rice-exports-idUSKCN22A1SN)

تؤثر على توقعات الإنتاج<sup>(12)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الإنتاج سيتجاوز الاستهلاك في موسم المحاصيل 2021-2022 وأن المخزونات سترتفع. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى ضغط نزولي على الأسعار<sup>(13)</sup>.

9 - وانخفض المتوسط الشهري للأسعار اليومية في إطار الاتفاق الدولي للسكر بنسبة 28 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020، ليصل إلى 10 سنتات للرطل الواحد في نيسان/أبريل 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انخفاض الطلب الناجم عن ظهور الجائحة وتراجع الطلب على السكر لإنتاج الإيثانول، على إثر انخفاض أسعار النفط الخام (انظر الشكل الرابع)<sup>(14)</sup>. وانتعشت أسعار السكر في مايو/أيار 2020 وارتفعت بنسبة 59 بالمائة، لتصل إلى متوسط 16,2 سنتا للرطل الواحد في فبراير/شباط 2021. وكان الدافع وراء ارتفاع الأسعار هو الشراء القوي وسط تعاظم المخاوف بشأن زيادة تقلص العرض العالمي في الفترة 2020-2021، نظرا إلى تأثير سوء الأحوال الجوية على إنتاج السكر في البرازيل وفرنسا<sup>(15)</sup>. كما ساهمت التطورات الأخيرة المتعلقة بنقص عالمي في الحاويات في تقييد العرض وضيق السوق<sup>(16)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن أسعار السكر سترتفع في الفترة 2021-2022 بسبب تجاوز الاستهلاك للعرض، ومن المتوقع أن يدعم نقص الحاويات الأسعار على المدى القصير<sup>(17)</sup>.

10 - ولقد انخفض سعر لحوم البقر في أستراليا ونيوزيلندا (مجمدة؛ سعر شاملا التكلفة والتأمين والشحن) من متوسط قدره 5,03 دولارات للكيلوغرام الواحدة في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 4,4 دولارات للكيلوغرام الواحد في نيسان/أبريل 2020. ويعزى هذا الانخفاض جزئيا إلى التدابير المتصلة بالجائحة التي أدت إلى تراجع الطلب العالمي على الواردات وإلى كميات كبيرة من منتجات اللحوم غير المباعة، فضلا عن العقوبات اللوجستية<sup>(18)</sup>. وبعد ذلك، اتبعت الأسعار مسارا متقلبا من الحركات الصعودية والنزولية، لتصل إلى متوسط قدره 4,66 دولارات للكيلوغرام الواحد في شباط/فبراير 2021 (انظر الشكل الرابع). وتعزى هذه الحركة المتقلبة جزئيا إلى محدودية العرض بسبب حالات التعطيل القصيرة الأجل في مصانع التجهيز استجابة لأنظمة التباعد البدني المتصلة بالجائحة<sup>(19)</sup>، وقيام العديد من البلدان الرئيسية المستوردة للحوم بخفض وارداتها نظرا لانخفاض مبيعات الخدمات الغذائية، وتدني دخل الأسر المعيشية، والعوائق اللوجستية الناجمة عن الأزمة الصحية العالمية<sup>(20)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الأسعار ستتعرض لضغوط صعودية في عام 2021 مع ارتفاع الطلب في قطاع الخدمات الغذائية، الذي يتعافى من القيود المفروضة على الجائحة<sup>(21)</sup>.

(12) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/1250715308/rice/2021-03-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/1250715308/rice/2021-03-01).

(13) المرجع نفسه.

(14) انظر <https://reliefweb.int/report/world/global-food-commodity-prices-drop-further-april>.

(15) انظر [www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/ar](http://www.fao.org/worldfoodsituation/foodpricesindex/ar).

(16) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/1470831930/sugar/2021-04-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/1470831930/sugar/2021-04-01).

(17) المرجع نفسه.

(18) FAO, *Food Outlook: Biannual Report on Global Food Markets – June 2020* (Rome, 2020).

(19) انظر [www.reuters.com/article/us-australia-china-beef/china-halts-beef-imports-from-four-australian-firms-as-covid-19-spat-sours-trade-idUSKBN2200FB](http://www.reuters.com/article/us-australia-china-beef/china-halts-beef-imports-from-four-australian-firms-as-covid-19-spat-sours-trade-idUSKBN2200FB).

(20) انظر [www.fao.org/3/cb2423en/cb2423en.pdf](http://www.fao.org/3/cb2423en/cb2423en.pdf).

(21) انظر [www.mla.com.au/prices-markets/market-news/2021/a-year-of-challenges-for-red-meat-exports](http://www.mla.com.au/prices-markets/market-news/2021/a-year-of-challenges-for-red-meat-exports).

11 - وبلغ متوسط أسعار دقيق الصويا 362,87 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 ولكنها انخفضت إلى 339,1 دولارا للطن المتري في أيار/مايو 2020، مع تقلبات قصيرة الأجل بينهما (انظر الشكل الرابع). وتأثر ارتفاع الأسعار خلال تلك الفترة إلى حد كبير بالاضطرابات اللوجستية الناجمة عن التدابير المتصلة بالجائحة التي اتخذت في الموانئ، والتي أدت إلى انقطاع سلسلة الإمداد<sup>(22)</sup>. وبعد ذلك، ارتفعت الأسعار لمدة ثمانية أشهر متتالية، لتصل إلى متوسط 561,71 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2021، وهو أعلى مستوى لها في سبع سنوات، قبل أن تهبط قليلا في شباط/فبراير 2021. ويعزى الارتفاع السريع في الأسعار جزئيا إلى الطلب القوي من الصين ومحدودية العرض الناجم عن سوء الأحوال الجوية في مناطق الزراعة الرئيسية في أمريكا الجنوبية<sup>(23)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الأسعار سترتفع في عام 2021 بسبب الأسواق الضيقة والنقص الحاد في مخزونات الولايات المتحدة<sup>(24)</sup>.

(22) World Food Programme, "Economic and market impact analysis of COVID-19 on West and Central Africa" (30 March 2020).

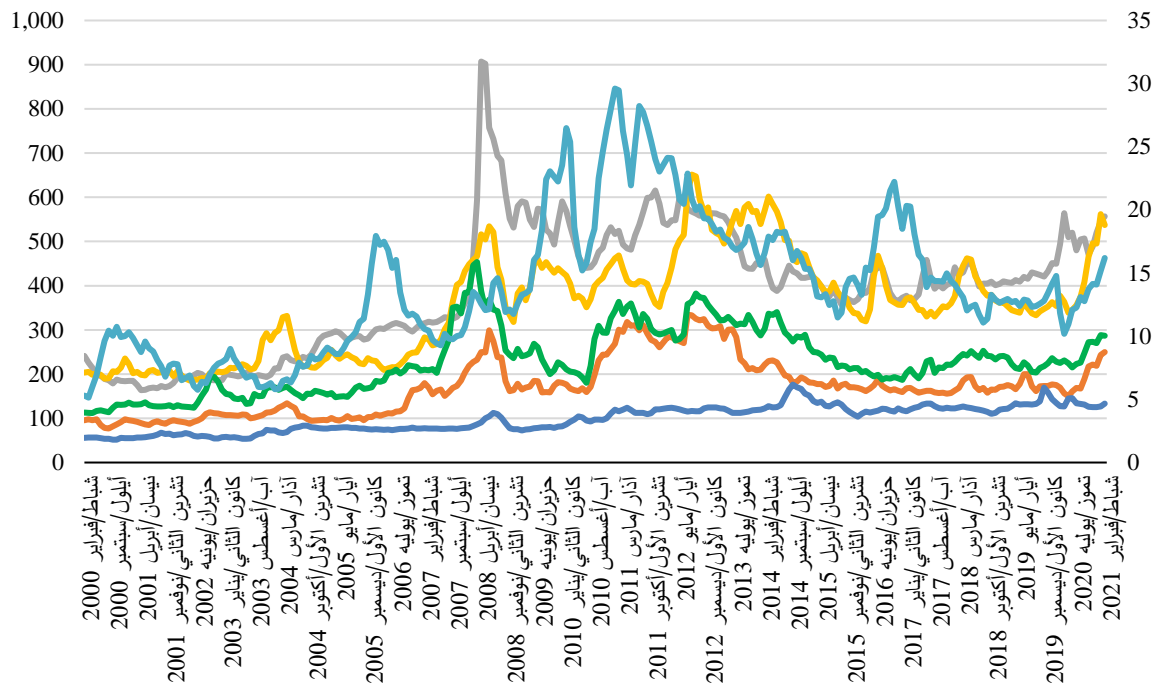
(23) انظر [www.world-grain.com/articles/14661-ingredient-markets-up-and-down-in-volatile-year](http://www.world-grain.com/articles/14661-ingredient-markets-up-and-down-in-volatile-year).

(24) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/1620925745/soybeans/2021-05-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/1620925745/soybeans/2021-05-01).



## الشكل الرابع

## الأسعار الإسمية لسلع غذائية وزراعية أساسية مختارة



- الذرة: الولايات المتحدة، أصفر رقم 3، التسليم على ظهر السفينة (بالدولارات للطن المتري)
- الأرز: تايلند، أبيض، مطحون، مكسر بنسبة 5 في المائة، سعر التصدير، التسليم على ظهر السفينة (بالدولارات للطن المتري)
- دقيق الصويا: غير معبأ، بروتين بنسبة 45 أو 46 في المائة، تسليم المصنع، التسليم على ظهر السفينة، هامبورغ (بالدولارات للطن المتري)
- القمح: الولايات المتحدة، شتوي أحمر صلب رقم 2 (عادي)، التسليم على ظهر السفينة (بالدولارات للطن المتري)
- لحوم البقر: أستراليا ونيوزيلندا، مجمدة، سعر شاملاً التكلفة والتأمين والشحن، موانئ الولايات المتحدة (بالدولارات للكيلوغرام الواحد، المحور الأيمن)
- السكر: غير معبأ، متوسط الأسعار اليومية في إطار الاتفاق الدولي للسكر، التسليم والتستيف على ظهر السفينة، موانئ منطقة الكاريبي (بالسنتات للطن الواحد، المحور الأيمن)

المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat).

12 - وفي الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2020، انخفض مؤشر الأونكتاد للبذور الزيتية من 105 نقاط إلى 90 نقطة، متأثراً إلى حد كبير بتراجع أسعار فول الصويا بسبب ضعف الطلب ووفرة العرض، ويعزى ذلك إلى التدابير المتصلة بالجائحة (انظر الشكل الخامس). وبعد ذلك، انتعش المؤشر وارتفع بنسبة 62 في المائة ليصل إلى 146 نقطة في شباط/فبراير 2021، وهو أعلى مستوى وصل إليه في ثماني سنوات. ويعزى ارتفاع المؤشر بقدر كبير إلى انتعاش أسعار زيت فول الصويا وزيت النخيل. وفي كانون الثاني/يناير وكانون الأول/ديسمبر 2020، ارتفع مؤشر البذور الزيتية والزيوت النباتية بنسبة 28 في المائة، مقابل انخفاض بنسبة 3 في المائة في الفترة المقابلة من العام السابق.

13 - وانخفضت أسعار زيت فول الصويا من متوسط قدره 874 دولاراً للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 680 دولاراً للطن المتري في نيسان/أبريل 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى الشواغل بشأن أثر الجائحة على الطلب العالمي (انظر الشكل الخامس). وعكست الأسعار اتجاهها في أيار/

مايو 2020 وارتفعت بنسبة 50 في المائة تقريبا، لتصل إلى 1 026,19 دولارا للطن المتري في كانون الأول/ديسمبر 2020. وكان الاتجاه الصاعد في الأسعار مدعوما إلى حد كبير بالطلب العالمي القوي على الواردات، وخاصة من الصين، والطلب الثابت من صناعة وقود الديزل الحيوي في الولايات المتحدة<sup>(25)</sup>. وفي كانون الثاني/يناير 2021، واصلت أسعار زيت فول الصويا اتجاهاها الصاعد على مدى سبعة أشهر بوتيرة أبطأ قليلا، لتصل إلى 1 075,52 دولارا، وهو أعلى مستوى لها منذ نيسان/أبريل 2013، قبل أن تهبط قليلا في شباط/فبراير 2021 إلى متوسط قدره 1 032,67 دولارا للطن المتري. وتشير التوقعات إلى أن أسعار زيت فول الصويا سترتفع في عام 2021، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى ارتفاع الطلب من صناعة الديزل المتنامية<sup>(26)</sup>.

14 - وانخفضت أسعار زيت النخيل من متوسط قدره 834,85 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 576,56 دولارا للطن المتري في أيار/مايو 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انخفاض الطلب من الاستخدامات العالمية للأغذية وغير الأغذية الناجمة عن الجائحة، وانخفاض أسعار النفط الخام المعدني (انظر الشكل الخامس)<sup>(27)</sup>. وانعكس الاتجاه النزولي في حزيران/يونيه 2020، وارتفعت الأسعار إلى 1 016,37 دولارا للطن المتري في كانون الأول/ديسمبر 2020، وهو أعلى مستوى منذ آب/أغسطس 2012، نظرا لزيادة الطلب العالمي في أعقاب تخفيف حالات الإغلاق الأولية المتصلة بالجائحة والمخاوف بشأن محدودية مستويات المخزونات في البلدان المصدرة الرئيسية<sup>(28)</sup>. وفي كانون الثاني/يناير 2021، انخفضت الأسعار بنسبة 3 في المائة تقريبا مقارنة بالشهر السابق، ولكنها استردت الخسائر في الشهر التالي، لتصل في المتوسط إلى 1 017,33 دولارا للطن المتري، نظرا للمخاوف بشأن انخفاض العرض بسبب الأمطار الغزيرة<sup>(29)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الأسعار سستحسن في النصف الأول من عام 2021 بسبب انخفاض المخزونات والاضطرابات الناجمة عن الأمطار الغزيرة الناجمة عن ظاهرة لانينيا المناخية في مناطق الإنتاج في إندونيسيا وماليزيا<sup>(30)</sup>.

(25) انظر [www.fao.org/3/cb2931en/cb2931en.pdf](http://www.fao.org/3/cb2931en/cb2931en.pdf)

(26) انظر [www.foodbusinessnews.net/articles/18741-usda-price-forecasts-for-2021-22-a-mixed-bag](http://www.foodbusinessnews.net/articles/18741-usda-price-forecasts-for-2021-22-a-mixed-bag)

(27) FAO, *Food Outlook: Biannual Report on Global Food Markets – June 2020* (Rome, 2020)

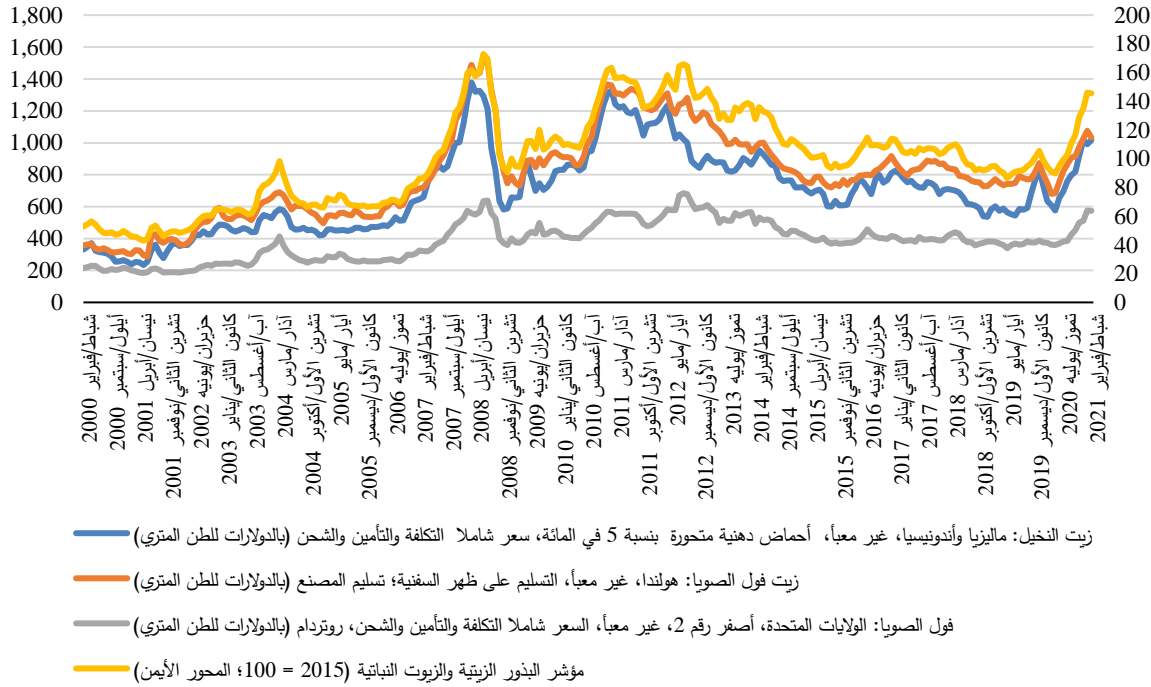
(28) انظر [www.fao.org/3/cb4547en/cb4547en.pdf](http://www.fao.org/3/cb4547en/cb4547en.pdf)

(29) المرجع نفسه.

(30) انظر [www.reuters.com/article/india-palmoil-idINL4N2GZ2RJ](http://www.reuters.com/article/india-palmoil-idINL4N2GZ2RJ)

## الشكل الخامس

## اتجاهات أسعار سلع أساسية مختارة في سوق البذور الزيتية والزيت النباتية



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استنادًا إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat).

15 - بلغ مؤشر الأونكتاد للمشروبات المدارية غير الروحية 88,6 نقطة في كانون الثاني/يناير 2020 ولم يتغير إلى حد كبير في كانون الأول/ديسمبر 2020، واستقر عند 88,5 نقطة (انظر الشكل السادس). ومع ذلك، أظهر المؤشر، في النصف الأول من عام 2020، اتجاهًا نحو الانخفاض بسبب تراجع أسعار السلع الأساسية التي يتشكل منها المؤشر. وأعقب ذلك ارتفاع المؤشر في النصف الثاني من العام، والذي امتد حتى عام 2021، ليصل إلى 91,6 نقطة في شباط/فبراير. وكان الضغط السعودي على المؤشر يعزى بقدر كبير إلى ارتفاع أسعار البن.

16 - وارتفع متوسط سعر المؤشر المركب الشهري للمنظمة الدولية للبن من 107 سنتات للطل الواحد في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 119 سنتًا للطل الواحد في شباط/فبراير 2021، مع تقلبات قصيرة الأجل بينهما (انظر الشكل السادس). وفي النصف الأول من عام 2020، أظهرت الأسعار حركات صعودية ونزولية، لتصل إلى 99 سنتًا للطل الواحد في حزيران/يونيه 2020. وتعزى الحركة الصعودية في الأسعار إلى ارتفاع الطلب في بداية الجائحة، ولكن أعقبه انخفاض في الأسعار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك ضعف التوقعات بالنسبة للطلب وتوقعات حصاد كبير في البرازيل وسط تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي<sup>(31)</sup>. وفي الفترة من تموز/يوليه 2020 إلى شباط/فبراير 2021، انتعشت الأسعار لتصل إلى 119,35 سنتًا للطل الواحد، بسبب المخاوف من قلة العرض المؤقتة وسوء الأحوال الجوية في البرازيل

(31) انظر [www.ico.org/documents/cy2019-20/cmr-0620-e.pdf](http://www.ico.org/documents/cy2019-20/cmr-0620-e.pdf).

مما يغذي التوقعات بحدوث عجز في الموسم المقبل<sup>(32)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن المخزونات ستتناقص في الفترة 2021-2022 مع انخفاض الإنتاج في الهند وفيت نام، مما يشكل ضغطاً صاعداً على الأسعار<sup>(33)</sup>.

17 - وكانت أسعار حبوب الكاكاو متقلبة في عام 2020 ولكنها تراجعت بشكل عام من متوسط قدره 118,07 سنتاً للرطل الواحدة في كانون الثاني/يناير 2020 إلى متوسط 109,11 سنتاً في شباط/فبراير 2021. وتعزى حركات الأسعار في الفترة الممتدة بينهما بقدر كبير إلى توقعات مؤاتية للمحاصيل وانخفاض الطلب الناجم عن الجائحة الذي مارس ضغطاً نزولياً في الربعين الأولين من عام 2020<sup>(34)</sup>. وأعقب ذلك سوء الأحوال الجوية المتوقع أن يؤثر على مستويات الإنتاج في المناطق الرئيسية المنتجة للكاكاو في غرب أفريقيا والذي مارس ضغطاً صاعداً في النصف الثاني من عام 2020 حتى شباط/فبراير 2021<sup>(35)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن استمرار جائحة كوفيد-19 سيبيط الطلب في عام 2021، ولكن من المتوقع أن ينتعش في عام 2022. ومع ذلك، من المرجح أن يؤدي الإنتاج الأقوى إلى كبح ارتفاع الأسعار في عام 2022<sup>(36)</sup>.

18 - وتراجعت أسعار الشاي من متوسط قدره 2,28 دولار للكيلوغرام الواحد في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 1,78 دولار للكيلوغرام الواحد في تموز/يوليه 2020، وذلك بسبب العرض الزائد في السوق الذي يعزى جزئياً إلى الطقس الجيد في المناطق الزراعية في كينيا، وهي المصدر الرئيسي للشاي، وضعف الطلب (انظر الشكل السادس). وفي الأشهر التالية، اتبعت الأسعار مساراً متقلباً من الحركات الصعودية والنزولية، لتصل إلى 2,02 دولار للكيلوغرام الواحد في شباط/فبراير 2021. ويعزى هذا التقلب في الأسعار بقدر كبير إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك زيادة الطلب، وتراجع الإنتاج الناجم عن سوء الأحوال الجوية<sup>(37)</sup> وقبوع التقلبات المتصلة بالجائحة<sup>(38)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن أسعار الشاي ستسجل اتجاهها نحو الارتفاع في عام 2021 بسبب المخاوف بشأن العرض في كينيا والهند، وانتعاش الطلب<sup>(39)</sup>.

(32) انظر [www.ico.org/documents/cy2020-21/cmr-0221-e.pdf](http://www.ico.org/documents/cy2020-21/cmr-0221-e.pdf)

(33) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/690924252/coffee/2021-05-01#](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/690924252/coffee/2021-05-01#)

(34) انظر <https://insights.abnamro.nl/en/2020/04/strong-price-fluctuations-in-sugar-coffee-and-cocoa>

(35) انظر [www.comunicaffe.com/cocoa-prices-rally-as-below-average-rainfalls-are-recorded-in-the-main-areas-of-west-africa](http://www.comunicaffe.com/cocoa-prices-rally-as-below-average-rainfalls-are-recorded-in-the-main-areas-of-west-africa)

(36) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/1190906702/cocoa/2021-05-01#](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/1190906702/cocoa/2021-05-01#)

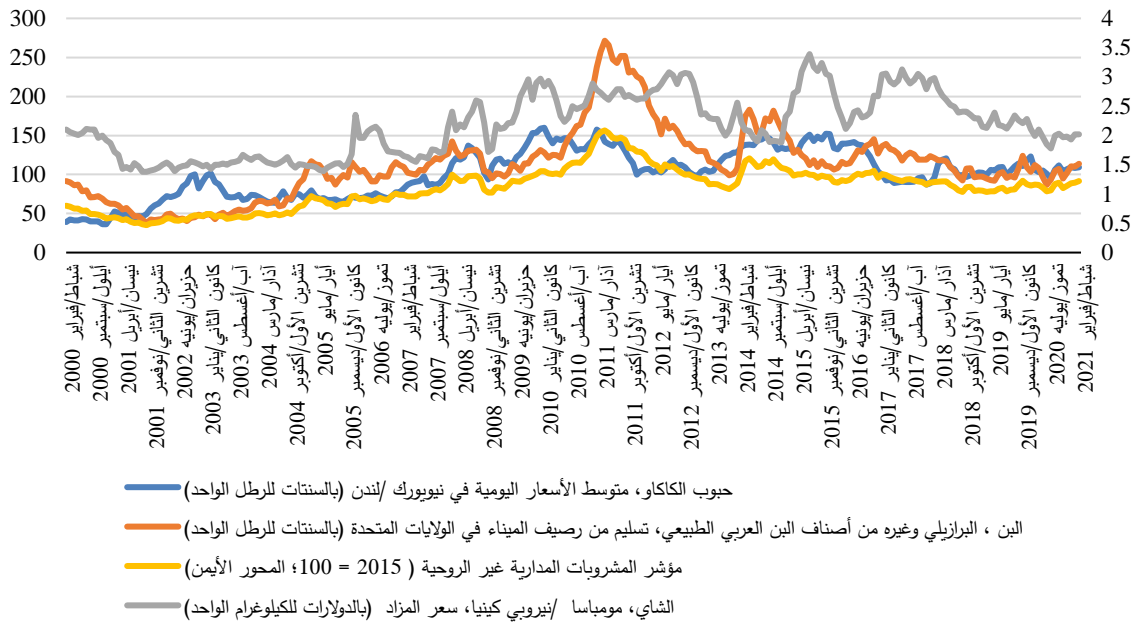
(37) انظر <https://cytonnreport.com/news/tea-prices-increase-as-production-is-expected-dip>

(38) انظر [www.reuters.com/article/india-tea-output-idUSKBN2A41UP](http://www.reuters.com/article/india-tea-output-idUSKBN2A41UP)

(39) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/560986239/tea/2021-06-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/560986239/tea/2021-06-01)

## الشكل السادس

## اتجاهات أسعار سلع أساسية مختارة من المشروعات المدارية غير الروحية



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat).

19 - وانخفض مؤشر الأونكتاد للمواد الخام الزراعية من 99 نقطة في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 90,48 نقطة في أيار/مايو 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انخفاض أسعار المطاط والقطن، وهي السلع الأساسية التي يتشكل منها المؤشر. وفي حزيران/يونيه 2020، انعكس الاتجاه التنازلي، وارتفع المؤشر في الأشهر المتتالية ليصل إلى 110,39 نقطة في شباط/فبراير 2021، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انتعاش أسعار المطاط. وفي الفترة من حزيران/يونيه 2020 إلى شباط/فبراير 2021، ارتفع المؤشر بنسبة 22 في المائة.

20 - وانخفض المؤشر ألف لأسعار القطن، وهو مؤشر مرجعي لأسعار القطن العالمية، بنحو 20 في المائة، من متوسط قدره 1,74 دولار للكيلوغرام الواحد في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 1,40 دولار للكيلوغرام الواحد في نيسان/أبريل 2020، وهو أدنى سعر منذ آذار/مارس 2009 (انظر الشكل السابع). ويعزى هذا الانخفاض بقدر كبير إلى تراجع الاستهلاك العالمي الناجم عن الجائحة<sup>(40)</sup>. وعكست الأسعار اتجاهها في أيار/مايو 2020 وارتفعت إلى 2,05 دولار للكيلوغرام الواحد في شباط/فبراير 2021، بسبب مزيج من زيادة الطلب أتاحه تراجع قيمة الدولار<sup>(41)</sup> والانتعاش في نمو الاستهلاك، ولا سيما في الصين<sup>(42)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الإنتاج العالمي سينخفض في موسم 2020-2021، بالنظر إلى أن

(40) انظر <https://icac.org/News/NewsDetails?NewsId=2336&YearId=2020>

(41) انظر [www.fao.org/3/ne984en/ne984en.pdf](http://www.fao.org/3/ne984en/ne984en.pdf)

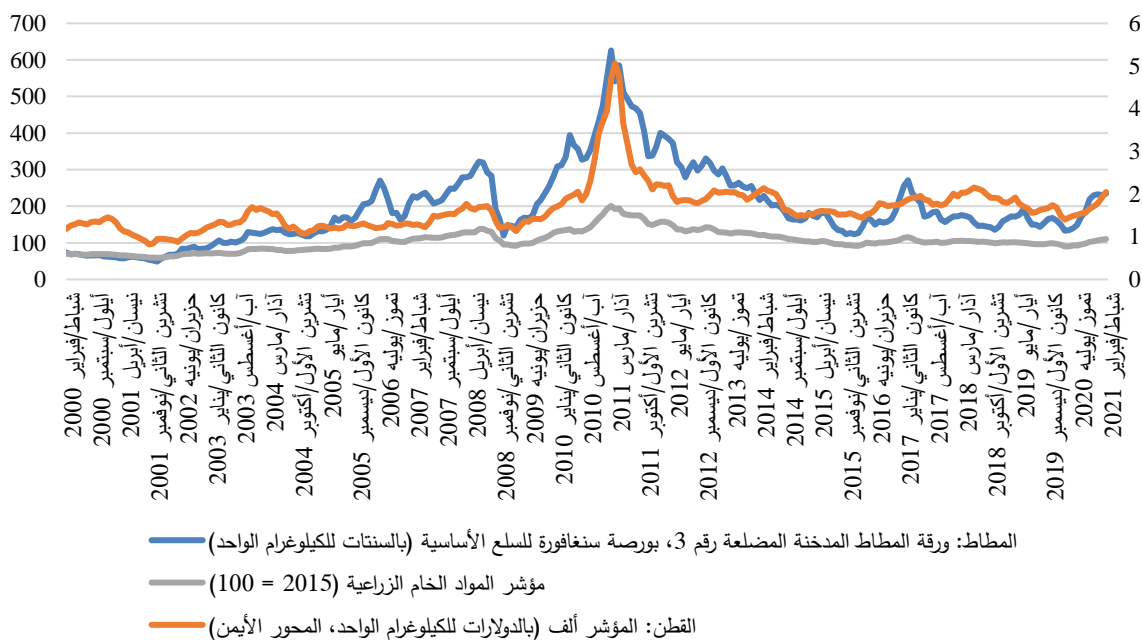
(42) انظر [www.cotlook.com/information-2/cotlook-monthly/january-2021-market-summary](http://www.cotlook.com/information-2/cotlook-monthly/january-2021-market-summary)

انخفاض الأسعار والمخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي أدت إلى انخفاض المناطق المزروعة في بعض البلدان ومن المتوقع أن يزداد الاستهلاك<sup>(43)</sup>. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى ضغط صعودي على الأسعار.

21 - وانخفضت أسعار المطاط الطبيعي من متوسط قدره 168,34 سنتا للكيلوغرام الواحد في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 133,42 سنتا للكيلوغرام الواحد في نيسان/أبريل 2020، وهو أدنى مستوى لها منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 (انظر الشكل السابع). ويعزى هذا التراجع بقدر كبير إلى انخفاض الطلب الذي تسبب به تباطؤ النشاط الاقتصادي الناجم عن الجائحة. وفي أيار/مايو 2020، انعكس الاتجاه النزولي وارتفعت الأسعار بنسبة 75 في المائة، لتصل إلى متوسط قدره 234,61 دولارا في شباط/فبراير 2021، حيث تسببت الشواغل المتصلة بالجائحة في زيادة الطلب على المنتجات المطاطية مثل القفازات الواقية، وكذلك بسبب انتعاش قطاعات الصناعة التحويلية وصناعات السيارات في الصين والهند<sup>(44)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن العرض سيظل مستقرا وأن الطلب سيستمر في الارتفاع مع تعافي صناعة السيارات العالمية. ومن المرجح أن يؤدي ذلك إلى ممارسة ضغط صعودي على الأسعار في عام 2021<sup>(45)</sup>.

الشكل السابع

#### اتجاهات أسعار مواد زراعية مختارة



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استنادا إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat) وقاعدة بيانات السلع الأساسية للمركز الاقتصادي العالمي التابع للبنك الدولي (أطلع عليها في 1 نيسان/أبريل 2021).

(43) International Cotton Advisory Committee, "Annual report 2020" (Washington, D.C., 2020).

(44) انظر [www.therubbereconomist.com/rubber-news/global-demand-for-rubber-gloves-continues-to-surge-during-the-pandemic](http://www.therubbereconomist.com/rubber-news/global-demand-for-rubber-gloves-continues-to-surge-during-the-pandemic).

(45) انظر [www.bloomberg.com/news/articles/2021-05-19/rubber-giant-sees-prices-rising-on-jump-in-auto-sales-and-travel](http://www.bloomberg.com/news/articles/2021-05-19/rubber-giant-sees-prices-rising-on-jump-in-auto-sales-and-travel).

## المعادن والخامات والفلزات

22 - انخفض مؤشر الأونكتاد للمعادن والخامات والفلزات غير النفيسة من 132 نقطة في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 117 نقطة في نيسان/أبريل 2020، بسبب تراجع أسعار جميع السلع الأساسية في المجموعة (انظر الشكل الثامن). غير أن التأثير الأكبر على المؤشر خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام جاء من هبوط أسعار النحاس وركاز الحديد اللذين ترجح أهميتهما بشدة. وفي أيار/مايو 2020، انعكس الاتجاه النزولي، وارتفع المؤشر بنسبة 63 في المائة، ليصل إلى 191 نقطة في شباط/فبراير 2021، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انتعاش أسعار ركاز الحديد والنحاس. وكان هذا المستوى للمؤشر في شباط/فبراير أعلى بنسبة 14 في المائة تقريبا مما كان عليه قبل عام.

23 - وانخفضت أسعار ركاز الحديد من متوسط قدره 96 دولارا للطن المتري الجاف في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 85 دولارا للطن المتري الجاف في نيسان/أبريل 2020، نظرا إلى انخفاض الطلب الناجم عن تباطؤ النشاط الاقتصادي بسبب الجائحة (انظر الشكل الثامن). وأدى تراجع أنشطة المستخدمين النهائيين في مجالات البناء وصناعة السيارات وغيرها من التطبيقات الصناعية دورا رئيسيا في تراجع الأسعار. وفي أيار/مايو 2020، انعكس الاتجاه النزولي، وانتعشت الأسعار بنسبة 80 في المائة، إلى متوسط قدره 169,63 دولارا للطن المتري الجاف في كانون الثاني/يناير 2021، وهو أعلى سعر منذ أيلول/سبتمبر 2011، قبل أن تنخفض قليلا في شباط/فبراير إلى متوسط قدره 163,8 دولارا للطن المتري الجاف. وتعزى الزيادة في الأسعار بقدر كبير إلى ارتفاع الطلب في الصين، ويرجع ذلك جزئيا إلى تدابير التحفيز المتصلة بالجائحة<sup>(46)</sup> والقيود المفروضة على العرض بسبب ما طرأ على الإنتاج من اضطرابات مرتبطة بالطقس والجائحة في البرازيل، ثاني أكبر منتج في العالم<sup>(47)</sup>. ومن المتوقع أن تنخفض الأسعار بنحو 50 في المائة بحلول نهاية عام 2022، مع عودة المناجم في البرازيل باطراد إلى مستويات الإنتاج الطبيعية بحلول نهاية عام 2021<sup>(48)</sup>.

24 - وانخفضت أسعار النحاس من متوسط قدره 6 031 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 5 058 دولارا للطن المتري في نيسان/أبريل 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى مزيج من تدهور الطلب بسبب تباطؤ النشاط الصناعي وزيادة المخزونات (انظر الشكل الثامن). وانتعشت الأسعار في أيار/مايو 2020 وارتفعت بنسبة 72 في المائة إلى متوسط قدره 8 471 دولارا للطن المتري في شباط/فبراير 2021، وهو أعلى سعر منذ آب/أغسطس 2011. ويرجع ارتفاع الأسعار إلى عدد من العوامل، بما في ذلك الاستثمار في البنية التحتية المرتبطة بالحوافز في الصين الذي ساهم في انتعاش الطلب، وتحسن النشاط الاقتصادي العالمي، والشراء بالمضاربة<sup>(49)</sup>. وعلاوة على ذلك، فإن حركة الأسعار المتزايدة تعزى إلى محدودية العرض الناجم عن التدابير المتصلة بالجائحة، بما في ذلك وقف الإنتاج في البلدان المنتجة

(46) انظر [www.cnb.com/2020/08/21/iron-ore-prices-hit-multi-year-highs-on-china-infrastructure-investment.html](http://www.cnb.com/2020/08/21/iron-ore-prices-hit-multi-year-highs-on-china-infrastructure-investment.html)

(47) انظر [www.mining.com/rising-supplies-set-to-undermine-iron-ore-price-rally](http://www.mining.com/rising-supplies-set-to-undermine-iron-ore-price-rally)

(48) انظر [www.mining.com/top-iron-ore-producer-forecasts-50-fall-in-price](http://www.mining.com/top-iron-ore-producer-forecasts-50-fall-in-price)

(49) انظر [www.reuters.com/article/global-metals-idUSL1N2JP10J](http://www.reuters.com/article/global-metals-idUSL1N2JP10J)

الرئيسية مثل بيرو وشيلي<sup>(50)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الأسعار ستستمر في الارتفاع حتى عام 2022 بسبب الطلب القوي والعرض المحدود<sup>(51)</sup>.

25 - واتجهت أسعار الألومنيوم نحو الانخفاض في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020، حيث هبطت من متوسط قدره 1 773 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 1 460 دولارا للطن المتري في نيسان/أبريل 2020 (انظر الشكل الثامن). ويعزى هذا التراجع إلى مزيج من ارتفاع مستويات الإنتاج الناجم عن استمرار عمليات مصاهر الألومنيوم على الرغم من انخفاض الأسعار الناجم عن ارتفاع التكاليف المرتبطة بإغلاق المصاهر، وتباطؤ الطلب من جانب المستخدمين النهائيين في قطاعي السيارات والبناء الناجم عن الجائحة<sup>(52)</sup>. وانعكس الاتجاه النزولي للأسعار في أيار/مايو 2020، وارتفعت الأسعار بنسبة 49 في المائة، لتصل في المتوسط إلى 2 078,59 دولارا في شباط/فبراير 2021. ويعزى ارتفاع الأسعار بقدر كبير إلى انتعاش النشاط الاقتصادي العالمي مما تسبب في تحسن النشاط الصناعي والطلب في قطاع السيارات وسط انخفاض المخزونات والمضاربة<sup>(53)</sup>. ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار في عام 2021 بسبب الطلب المتزايد المدعوم من قطاعي السيارات والفضاء وانخفاض النمو في العرض، مما يؤدي إلى استمرار محدودية السوق وانخفاض المخزونات<sup>(54)</sup>.

26 - وانخفضت أسعار الزنك من متوسط قدره 115 سنتا للرطل الواحد في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 94 سنتا للرطل الواحد في نيسان/أبريل 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى فائض العرض وانخفاض الطلب بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي الذي أثر على صناعات المستخدمين النهائيين الرئيسية مثل الشركات المصنعة للسيارات (انظر الشكل الثامن). وانتعشت الأسعار في أيار/مايو، حيث بلغت 134 سنتا للرطل الواحد في كانون الأول/ديسمبر 2020 بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك انتعاش النشاط الاقتصادي في أعقاب تخفيف بعض التدابير المتصلة بالجائحة، وانحسار العرض الذي يرجع جزئيا إلى تعليق العمليات في منجم سان كريستوبال في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وفي منجم غامبسبرغ في جنوب أفريقيا بسبب تدابير الحجر الصحي المتصلة بجائحة كوفيد-19<sup>(55)</sup>. وفي الشهرين الأولين من عام 2021، استقرت الأسعار عند نحو 131 سنتا للرطل الواحد. وتشير التوقعات إلى أن الأسعار سوف تستمر على المدى القريب بسبب النشاط الاقتصادي القوي في الصين<sup>(56)</sup>.

(50) انظر [www.spglobal.com/platts/en/market-insights/latest-news/metals/011821-copper-price-to-rise-in-2021-analysts](http://www.spglobal.com/platts/en/market-insights/latest-news/metals/011821-copper-price-to-rise-in-2021-analysts).

(51) انظر [www.metalbulletin.com/Article/3964633/Goldman-Sachs-expects-copper-price-to-break-all-time-high-in-2022.html](http://www.metalbulletin.com/Article/3964633/Goldman-Sachs-expects-copper-price-to-break-all-time-high-in-2022.html).

(52) انظر [www.reuters.com/article/metals-aluminium-ahome-idUSL5N2CA4W9](http://www.reuters.com/article/metals-aluminium-ahome-idUSL5N2CA4W9).

(53) انظر [www.mining.com/web/aluminum-commands-record-premium-in-us-amid-economic-recovery](http://www.mining.com/web/aluminum-commands-record-premium-in-us-amid-economic-recovery).

(54) انظر [www.miningweekly.com/article/aluminium-demand-growth-will-soon-outpace-production-growth-2020-10-30](http://www.miningweekly.com/article/aluminium-demand-growth-will-soon-outpace-production-growth-2020-10-30).

(55) انظر [www.mining-technology.com/features/coronavirus-timeline](http://www.mining-technology.com/features/coronavirus-timeline).

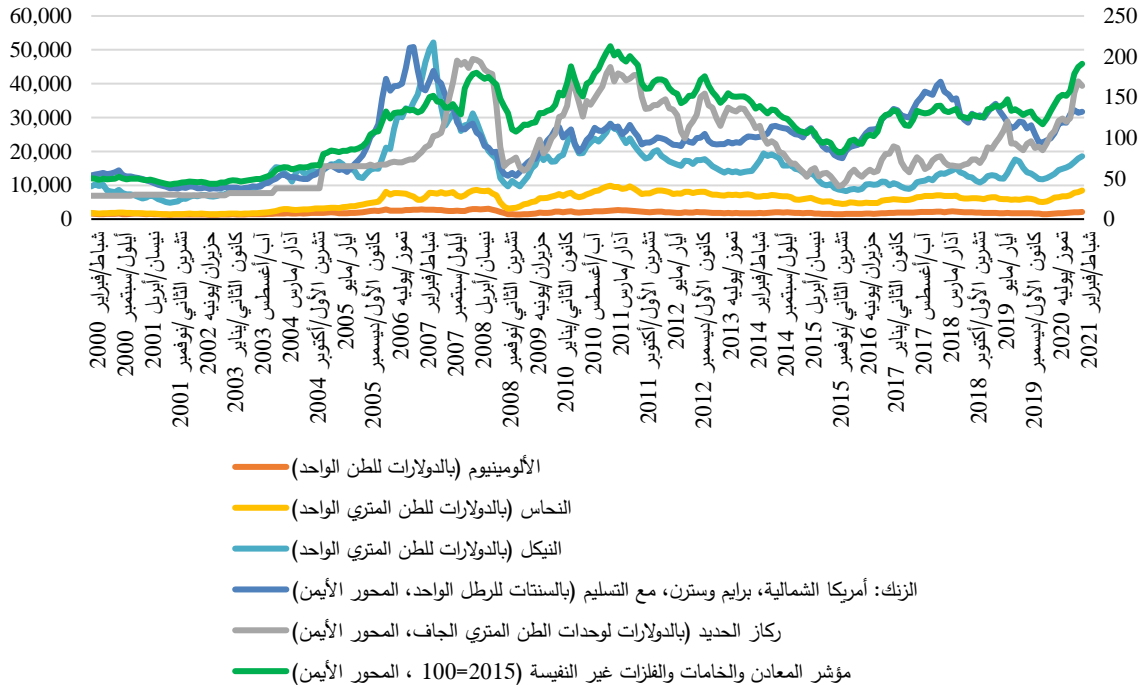
(56) انظر [www.mining.com/zinc-prices-to-rise-in-2020-lose-steam-in-2021-report](http://www.mining.com/zinc-prices-to-rise-in-2020-lose-steam-in-2021-report).



27 - وبلغ متوسط أسعار النيكل 13 506,86 دولارات للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020، ولكنها انخفضت في الأشهر المتتالية إلى متوسط قدره 11 804,01 دولارات للطن المتري في نيسان/أبريل 2020، ويعزى ذلك بقدر كبير إلى ظهور الجائحة الذي أدى إلى اختلال الطلب العالمي (انظر الشكل الثامن). وبعد ذلك، انعكس الاتجاه الهابط، وارتفعت الأسعار بنسبة 57 في المائة لتصل إلى متوسط قدره 18 584,38 دولارا للطن المتري في شباط/فبراير 2021، وهو أعلى سعر منذ آب/أغسطس 2014. ويعزى ارتفاع الأسعار إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك تعطل الإنتاج الناجم عن التدابير المتصلة بالجائحة، والقيود المفروضة في البلدان المنتجة الرئيسية على تصدير ركازات النيكل، والطلب المتزايد على بطاريات السيارات الكهربائية<sup>(57)</sup>. ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار في عام 2021، ويعزى ذلك جزئيا إلى انقطاع الإمدادات وارتفاع الطلب على استخدام النيكل في صناعة السيارات الكهربائية<sup>(58)</sup>.

الشكل الثامن

## اتجاهات أسعار معادن وخامات وفلزات غير نفيسة مختارة



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استنادا إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat) وقاعدة بيانات السلع الأساسية للمركز الاقتصادي العالمي التابع للبنك الدولي (اطلع عليها في 1 نيسان/أبريل 2021).

28 - وارتفع مؤشر الأونكتاد لأسعار الفلزات النفيسة من 131 نقطة في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 166 نقطة في آب/أغسطس 2021 قبل أن يتجه نحو الانخفاض إلى 155 نقطة في شباط/فبراير 2021. وتعزى الحركة الصعودية بقدر كبير إلى تأثير الذهب الذي ترجح أهميته بشدة في المؤشر (انظر الشكل

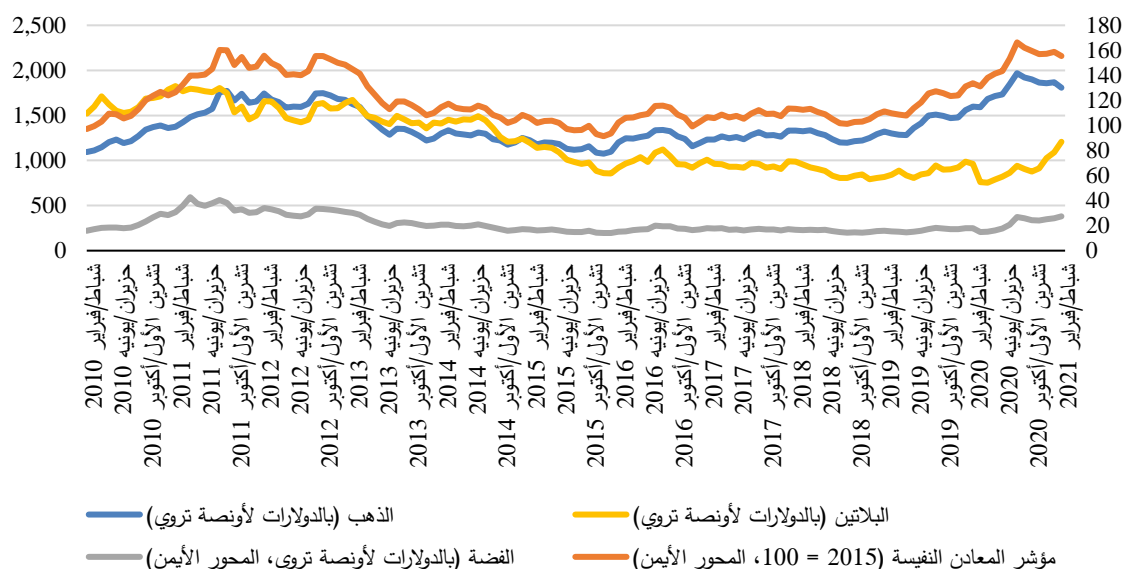
(57) انظر [www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/research/covid-19-impacts-to-metals-prices-the-end-of-the-beginning](http://www.spglobal.com/marketintelligence/en/news-insights/research/covid-19-impacts-to-metals-prices-the-end-of-the-beginning).

(58) انظر [www.miningweekly.com/article/fitch-solutions-raises-nickel-price-forecast-2021-06-02/rep\\_id:3650](http://www.miningweekly.com/article/fitch-solutions-raises-nickel-price-forecast-2021-06-02/rep_id:3650).

التاسع). وأظهرت أسعار الفضة والبلاتين حركات صعودية ونزولية خلال الفترة، ولكن الحركات النزولية لم تكن قوية بما يكفي للتأثير على المؤشر. وفي الفترة من أيلول/سبتمبر 2020 إلى شباط/فبراير 2021، تراجع المؤشر بنسبة 7 في المائة تقريباً بسبب انخفاض أسعار الذهب.

الشكل التاسع

اتجاهات أسعار معادن نفيسة مختارة



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat) وقاعدة بيانات السلع الأساسية للمركز الاقتصادي العالمي التابع للبنك الدولي (اطلع عليها في 1 نيسان/أبريل 2021).

29 - واتجه سعر الذهب نحو الارتفاع في الأشهر الثمانية الأولى من عام 2020، حيث ارتفع من متوسط 1 560,67 دولاراً في كانون الثاني/يناير إلى متوسط بلغ 1 968,83 دولاراً لأونصة تروي في آب/أغسطس 2020 (انظر الشكل التاسع). ويعزى ذلك بقدر كبير إلى المخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي العالمي الحاد الذي يعزى إلى عدم اليقين الناجم عن تفشي الجائحة، مما دفع إلى الاستثمار في الذهب باعتباره أحد أصول الملاذ الآمن. وبعد ذلك، تراجعت الأسعار إلى متوسط قدره 1 808,17 دولاراً في شباط/فبراير 2021، ويعزى ذلك جزئياً إلى ارتفاع عائدات سندات الخزينة في الولايات المتحدة التي اجتذبت المستثمرين والتوقعات الإيجابية للانتعاش الاقتصادي<sup>(59)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن الأسعار ستكون ثابتة في عام 2021 ولكنها ستعتمد على الأثر المستمر للجائحة. ومن المتوقع حدوث انخفاض حاد إذا وضع نشر اللقاح الجائحة تحت السيطرة<sup>(60)</sup>.

30 - وتراجعت أسعار الفضة من متوسط قدره 18 دولاراً لأونصة تروي في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 15 دولاراً لأونصة تروي في آذار/مارس 2020، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى انخفاض الطلب لأن جائحة مرض فيروس كورونا أدت إلى تباطؤ الأنشطة في الصناعات الإلكترونية والصناعات القائمة على الطاقة

(59) انظر [www.mining.com/gold-price-slides-to-10-month-low-may-fall-further](http://www.mining.com/gold-price-slides-to-10-month-low-may-fall-further).

(60) انظر #470675630/gold/2021-03-01 [www.eiu.com/industry/commodities/article/470675630/gold/2021-03-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/470675630/gold/2021-03-01).

الشمسية، التي تمثل أكثر من 50 في المائة من الاستهلاك. وفي نيسان/أبريل 2020، انعكس الاتجاه النزولي، واتبعت الأسعار مساراً متقلبا من الحركات الصعودية والنزولية لتصل إلى متوسط قدره 27,29 دولاراً لأونصة تروي في شباط/فبراير 2021، وهو أعلى مستوى لها منذ آذار/مارس 2013. وتأثرت التقلبات التصاعدية في الأسعار بزيادة الطلب من المستثمرين على الفضة باعتبارها أحد أصول الملاذ الآمن<sup>(61)</sup>، في حين أثر تغير الطلب والناتج من المناجم على حركة الأسعار نزولاً في الربع الأخير من عام 2020 (انظر الشكل التاسع). وتشير التوقعات إلى أن الأسعار سترتفع في عام 2021 لأن الطلب يفوق العرض بسبب انجذاب المستثمرين إلى المعادن النفيسة والصناعية على حد سواء<sup>(62)</sup>.

31 - وانخفض البلاتين من متوسط قدره 987,36 دولاراً في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 753,86 دولاراً لأونصة تروي في نيسان/أبريل 2020 (انظر الشكل التاسع) ويرجع ذلك جزئياً إلى تراجع الطلب في قطاعات السيارات والمواد الكيميائية وتكرير النفط وتصنيع الزجاج، بسبب التدابير المتصلة بالجائحة التي حدثت من العمليات. وانعكس الاتجاه النزولي للأسعار في أيار/مايو 2020 وارتفعت الأسعار بنسبة 60 في المائة، لتصل إلى 1 206,7 دولاراً لأونصة تروي في شباط/فبراير 2021، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى الطلب القوي على الاستثمار والمخاوف بشأن محدودية العرض<sup>(63)</sup>. ومن المتوقع أن تتراجع الأسعار في عام 2021 نتيجة لتخفيف القيود على العرض في جنوب أفريقيا، مما سيدفع السوق إلى فائض هامشي ويكبح انتعاش الطلب إلى مستويات ما قبل الجائحة<sup>(64)</sup>.

#### الوقود

32 - انخفض مؤشر الأونكتاد للوقود من 112 نقطة في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 49 نقطة في نيسان/أبريل 2020، وذلك بسبب الانخفاض الحاد في سعر النفط الخام الذي ترجح أهميته بشدة، فضلاً عن تراجع أسعار الفحم والغاز الطبيعي (انظر الشكل العاشر). وانعكس الاتجاه النزولي في أيار/مايو 2020 وارتفع المؤشر بنسبة 104 في المائة، ليصل إلى 122 نقطة في شباط/فبراير 2021، بسبب ارتفاع أسعار جميع السلع الأساسية التي يتشكل منها المؤشر. وعلى الرغم من انخفاض أسعار النفط الخام في أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر، فإن الأثر على المؤشر كان ضئيلاً بسبب الأثر المشترك لارتفاع أسعار الفحم والغاز الطبيعي الذي أدى إلى كبح التقلبات في أسعار النفط الخام.

#### النفط الخام

33 - تراجع مؤشر برنت لأسعار النفط الخام من متوسط قدره 64 دولاراً للبرميل في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 23,34 دولاراً في نيسان/أبريل 2020 نتيجة لعوامل مختلفة، بما في ذلك انخفاض الطلب الناجم عن انخفاض النشاط الاقتصادي وتعطل النقل بسبب التدابير المتصلة بالجائحة، وزيادة إمدادات النفط، والمستويات القياسية المرتفعة للمخزونات العالمية. وساهمت المحاولات الفاشلة للحد من وفرة النفط الخام في السوق من جانب منظمة البلدان المصدرة للنفط والحلفاء المنتجين للنفط في تفاقم الهبوط الحاد في الأسعار.

(61) انظر [www.reuters.com/article/precious-silver-idUSL1N2KG0XF](http://www.reuters.com/article/precious-silver-idUSL1N2KG0XF).

(62) The Silver Institute, *World Silver Survey 2021* (London, 2021).

(63) انظر [www.mining-journal.com/pgms/news/1405389/platinum-market-to-remain-in-deficit-in-2021-wpic](http://www.mining-journal.com/pgms/news/1405389/platinum-market-to-remain-in-deficit-in-2021-wpic).

(64) انظر [www.miningreview.com/gold/commodity-outlook-precious-metals](http://www.miningreview.com/gold/commodity-outlook-precious-metals).

وتراجع مؤشر وست تكساس إنترميديت للنفط الخام بنسبة 71 في المائة في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2020 ليصل إلى 16,52 دولار للبرميل، وانخفض سعر التسليم في أيار/مايو 2020 إلى أقل من صفر دولار للبرميل لأن نقص حيز التخزين أدى، في جملة أمور، إلى قيام المنتجين بعرض دفع أجور للمشتريين لأخذ براميل النفط<sup>(65)</sup>. وفي الفترة من أيار/مايو إلى شباط/فبراير 2021، انتعشت أسعار كل من خام برنت ووست تكساس إنترميديت لتصل إلى 61,96 دولارا و 59,06 دولارا للبرميل الواحد على التوالي، ويرجع ذلك بقدر كبير إلى تخفيض الإنتاج لدى أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط والشركاء<sup>(66)</sup>. وتشير التوقعات إلى أنه سيحدث انتعاش قوي في الطلب في عام 2021 مع انحسار المخاوف بشأن الجائحة نتيجة لارتفاع مستوى نشر اللقاح. ومع ذلك، من المتوقع أن تزداد أهداف النواتج لدى أعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط والشركاء في وقت لاحق من هذا العام، مما قد يبطئ نمو الأسعار<sup>(67)</sup>.

#### الفحم

34 - انخفضت أسعار الفحم الحراري الأسترالي باطراد من 69,66 دولارا للطن المتري في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 50,14 دولارا في آب/أغسطس 2020. ويعزى الاتجاه نحو هبوط الأسعار بقدر كبير إلى فائض العرض وضعف الطلب بسبب التدابير المتصلة بالجائحة<sup>(68)</sup>. وفي الأشهر التالية، ارتفعت أسعار الفحم بنسبة 73 في المائة، لتصل إلى 86,74 دولارا للطن المتري في شباط/فبراير 2021. ويعزى هذا المسار التصاعدي بقدر كبير إلى ارتفاع الطلب في آسيا بسبب الانتعاش الاقتصادي في المنطقة، والظروف الجوية الباردة، والتوترات الجيوسياسية بين الصين وأستراليا<sup>(69)</sup>. وسترتفع توقعات الطلب في عام 2021<sup>(70)</sup> وسط تباطؤ النمو في العرض، مما قد يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بقدر أكبر.

#### الغاز الطبيعي

35 - شهدت جميع الأسواق الرئيسية الثلاثة التي يتم فيها تداول الغاز الطبيعي، وهي هنري هب في الولايات المتحدة وأوروبا واليابان، تقلبات كبيرة في الأسعار في عام 2020 والأشهر الأولى من عام 2021. وانخفض متوسط سعر الغاز الطبيعي الشهري في سوق هنري هب بالولايات المتحدة من 2,03 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 1,61 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في حزيران/يونيه 2020. ويعزى تراجع الأسعار بقدر كبير إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك الطقس المعتدل في بداية عام 2020، يليه التباطؤ الاقتصادي الناجم عن التدابير المتصلة بالجائحة<sup>(71)</sup>. وانعكس الاتجاه النزولي في تموز/يوليه وارتفعت الأسعار إلى 5,07 دولارا في شباط/فبراير بسبب انتعاش الطلب وسط انخفاض مستويات إنتاج الغاز الطبيعي. وتشير التوقعات إلى أن متوسط أسعار سوق

(65) انظر [www.bnnbloomberg.ca/negative-prices-for-oil-here-s-what-that-means-1.1424306](http://www.bnnbloomberg.ca/negative-prices-for-oil-here-s-what-that-means-1.1424306).

(66) انظر [www.opec.org/opec\\_web/en/press\\_room/6257.htm](http://www.opec.org/opec_web/en/press_room/6257.htm).

(67) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/520717435/crude-oil/2021-03-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/520717435/crude-oil/2021-03-01).

(68) انظر [www.eiu.com/industry/commodities/article/450047828/coal/2020-09-01](http://www.eiu.com/industry/commodities/article/450047828/coal/2020-09-01).

(69) انظر [www.ft.com/content/ceffdada-e4bb-4ef1-99cc-c9713d729de9](http://www.ft.com/content/ceffdada-e4bb-4ef1-99cc-c9713d729de9).

(70) انظر [www.ica.org/news/a-rebound-in-global-coal-demand-in-2021-is-set-to-be-short-lived-but-no-immediate-decline-in-sight](http://www.ica.org/news/a-rebound-in-global-coal-demand-in-2021-is-set-to-be-short-lived-but-no-immediate-decline-in-sight).

(71) انظر <https://www.eia.gov/todayinenergy/detail.php?id=44337>.

هنري هب سيكون 3,14 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في عام 2021 بسبب ارتفاع الطلب المحلي وصادرات الغاز الطبيعي المسيل وانخفاض الإنتاج<sup>(72)</sup>.

36 - وتراجع متوسط سوق الغاز الأوروبي الشهري من 3,63 دولارات لمليون وحدة حرارية بريطانية في كانون الثاني/يناير 2020 إلى 1,58 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في أيار/مايو 2020، قبل أن يسجل انتعاشاً، ليصل إلى 6,16 دولارات لمليون وحدة حرارية بريطانية في شباط/فبراير 2021. ويعزى التراجع بقدر كبير إلى انخفاض استهلاك الغاز الطبيعي بسبب تضافر التدابير المتصلة بالجائحة، ودرجات الحرارة المعتدلة، وتوليد الطاقة القوي من الرياح<sup>(73)</sup>. ويعزى الانتعاش بقدر كبير إلى زيادة الطلب والمخاوف بشأن محدودية العرض<sup>(74)</sup>.

37 - وكان متوسط سوق الغاز الطبيعي المسيل الشهري في اليابان مستقراً نسبياً في الربع الأول من عام 2020، حيث بلغ نحو 10 دولارات لمليون وحدة حرارية بريطانية، لكنه تراجع في الربعين الثاني والثالث، بنسبة 42 في المائة، ليصل إلى 5,88 دولارات لمليون وحدة حرارية بريطانية في أيلول/سبتمبر 2020. ويعزى هذا التراجع بقدر كبير إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك ارتفاع مستويات المخزون وأثار الجائحة على الطلب. وبعد ذلك، انتعشت الأسعار لتصل إلى 9,88 دولارات لمليون وحدة حرارية بريطانية في شباط/فبراير 2021 على خلفية ارتفاع الطلب من الصين وسط أحوال الطقس البارد وانخفاض المخزونات والزيادة الحادة في تكاليف الشحن<sup>(75)</sup> (انظر الشكل العاشر).

(72) المرجع نفسه.

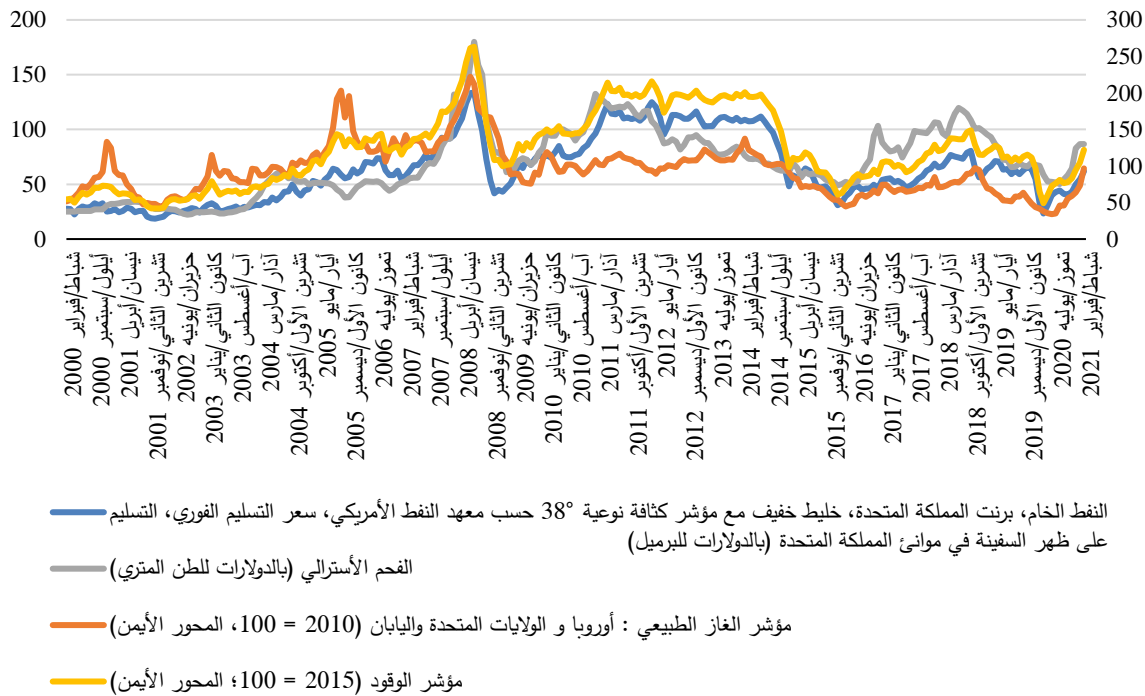
(73) International Energy Agency, *Gas 2020* (Paris, 2020).

(74) انظر [www.cedigaz.org/quarterly-report-q3-2020-international-natural-gas-prices](http://www.cedigaz.org/quarterly-report-q3-2020-international-natural-gas-prices).

(75) انظر [www.argusmedia.com/en/news/2178177-japans-lng-stocks-on-the-rise](http://www.argusmedia.com/en/news/2178177-japans-lng-stocks-on-the-rise).

## الشكل العاشر

## اتجاهات أسعار وقود مختارة



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات من إحصاءات الأونكتاد (UNCTADstat) وقاعدة بيانات السلع الأساسية للمركز الاقتصادي العالمي التابع للبنك الدولي (أطلع عليها في 1 نيسان/أبريل 2021).

## الطاقة المتجددة

38 - ارتفع إجمالي قدرة توليد الطاقة المتجددة من 2,538 جيغا واط إلى 2,799 جيغا واط في عام 2020. وجاءت معظم المساهمات في هذا النمو من الطاقة الشمسية التي تبلغ 127 جيغا واط، تليها طاقة الرياح التي تبلغ 111 جيغا واط والطاقة المائية التي تبلغ 20 جيغا واط. وساهمت الطاقة الأحيائية والطاقة الحرارية الأرضية بكميات أقل قدرها 2 جيغا واط و 164 ميغا واط على التوالي (انظر الشكل السادس)<sup>(76)</sup>. وكانت الزيادة في التوسع في الطاقة المتجددة في عام 2020 مدفوعة إلى حد كبير بالصين، كونها المولد المهيمن. وتعكس الزيادة في هذه المصادر من الطاقة المتجددة النمو السريع والمتزايد في استخدام مصادر الطاقة المتجددة وتراجع التوسع في القدرة غير المتجددة<sup>(77)</sup>. وتشير التوقعات إلى أن توليد الكهرباء المتجددة في عام 2021 سيتوسّع بأكثر من 8 في المائة، ليصل إلى 8 300 تيرا واط ساعة، وهو أسرع نمو على مدار السنة منذ سبعينيات القرن العشرين<sup>(78)</sup>. ومن المتوقع أن يأتي حوالي ثلثي النمو في مصادر الطاقة المتجددة من الطاقة الشمسية الفولطاضوية والرياح. ومن المتوقع أن تمثل الصين ما يقرب

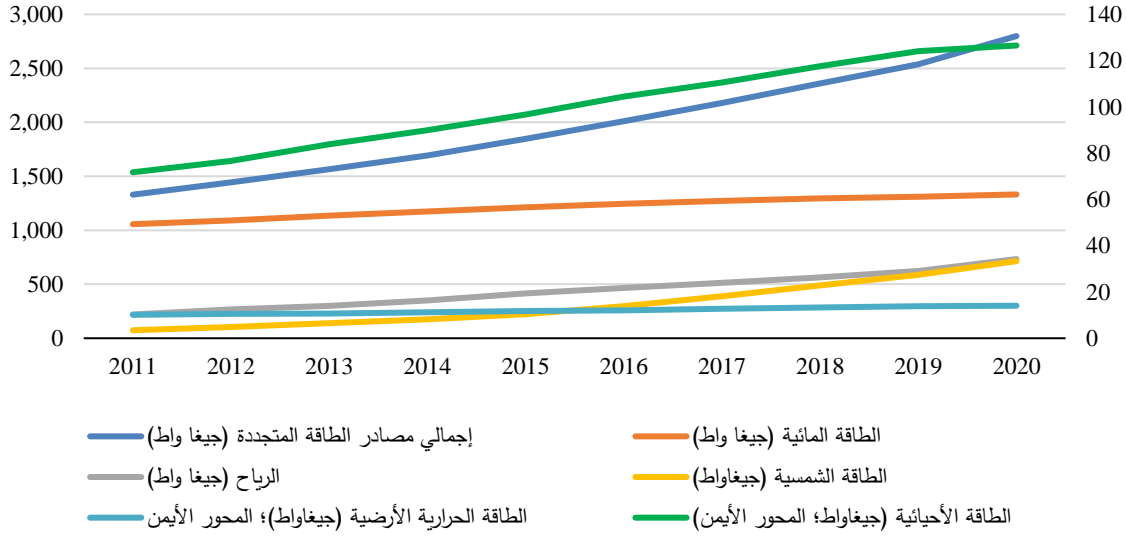
(76) انظر [www.irena.org/-/media/Files/IRENA/Agency/Publication/2021/Apr/IRENA\\_-RE\\_Capacity\\_Highlights\\_2021.pdf?la=en&hash=1E133689564BC40C2392E85026F71A0D7A9C0B91](http://www.irena.org/-/media/Files/IRENA/Agency/Publication/2021/Apr/IRENA_-RE_Capacity_Highlights_2021.pdf?la=en&hash=1E133689564BC40C2392E85026F71A0D7A9C0B91)

(77) المرجع نفسه.

(78) انظر [www.iea.org/reports/global-energy-review-2021/renewables](http://www.iea.org/reports/global-energy-review-2021/renewables)

من نصف الزيادة العالمية في الكهرباء المتجددة في عام 2021، تليها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والهند<sup>(79)</sup> (انظر الشكل الحادي عشر).

الشكل الحادي عشر  
توليد الطاقة المتجددة، حسب النوع



المصدر: حسابات أمانة الأونكتاد استناداً إلى بيانات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، إحصاءات الطاقة المتجددة 2021، أبو ظبي.

### ثالثاً - بعض القضايا السياسية الناشئة عن التطورات الأخيرة في الأسواق

39 - تظهر اتجاهات السوق التي جرى تحليلها في هذا التقرير هبوطاً حاداً في معظم أسعار السلع الأساسية في الأشهر الأربعة إلى الخمسة الأولى من عام 2020. وأعقب ذلك فترة من انتعاش الأسعار ارتفعت فيها أسعار بعض السلع الزراعية (القمح وفول الصويا وزيت النخيل) والمعادن (النيكل والنحاس والفضة) إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات عديدة. ولهذه التغيرات في الأسعار آثار كبيرة على البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. فعلى سبيل المثال، قد يسهم ارتفاع أسعار السلع الأساسية في تحسين إيرادات البلدان المصدرة المتأثرة من الصادرات والضرائب، وهو ما يسمح لها بزيادة النفقات الحكومية الجارية والرأسمالية. وقد يؤدي انخفاض أسعار السلع الأساسية، على عكس ذلك، إلى نقص في إيرادات الصادرات والضرائب وإلى عجز الحكومات عن توفير السلع والخدمات الأساسية ويهدد أوضاع الديون. وتقوض شدة تقلب الأسعار أيضاً الجهود الإنمائية التي تبذلها البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، بالنظر إلى أن من شأنه أن يثبط الاستثمار، ويوسع نطاق العجز التجاري، ويؤدي إلى تفاقم الفقر في أوساط الأسر المعيشية.

(79) المرجع نفسه.

40 - وتعتبر الإيرادات المتأتية من الصادرات حاسمة بالنسبة إلى البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في سياق تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، نظرا إلى أن البلدان النامية بحاجة إلى حشد الموارد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويستكشف هذا الفرع الاستراتيجيات والتوصيات الرامية إلى تعزيز قدرة البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية على مواجهة صدمات الأسعار وجني الإيرادات من مصادر مختلفة أكثر استدامة وتوفر مسارا أكثر استقرارا لنمو وتنمية منصفين.

## ألف - التنوع وتحقيق القيمة المضافة والتصنيع

41 - توجد استراتيجيتان رئيسيتان للتنوع يمكن للبلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية اللجوء إليهما للتخفيف من تعرضها لتقلب الأسعار في الأسواق الدولية. ويتمثل أحد النهجين في التنوع أفقيا عن طريق تصدير السلع غير التقليدية (مثل الفاكهة والزهور المقطوعة والتوابل وما إلى ذلك) ومحاصيل التصدير التقليدية المزروعة عضويا التي تحظى بعلامة سوقية في الدول الصناعية. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى توسيع الأسواق ونمو الصادرات والتعويض عن خسارة الإيرادات الناجمة عن انهيار مبيعات الصادرات القائمة، مما يوفر مزيدا من الاستقرار في عائدات التصدير. غير أن نجاح هذه الاستراتيجية يقتضي توجيهها نحو سلع أساسية أو منتجات غير معرضة للمخاطر السعرية نفسها أو لمخاطر سعرية مشابهة. ويتمثل النهج الآخر في التنوع رأسيا من خلال تحقيق القيمة المضافة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تمييز المنتج التقليدي من حيث الجودة أو المنشأ أو طريقة الإنتاج لإنشاء منتج جديد فعليا. وإذا لم يكن تحويل سلعة أساسية أولية عميقا بما فيه الكفاية، قد يترأى أن منتجا جديدا قد استحدث، ولكنه قد يتأثر بنفس المشاكل التي تؤثر على السلع الأولية<sup>(80)</sup>. ويمكن للنهج القائم على تحقيق القيمة المضافة أن يحفز نمو قطاعات أخرى من خلال إقامة روابط وربما دفع عجلة التنمية الصناعية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية. ويمكن لاستراتيجيات التنوع المبنية أعلاه أن تسهم في إيجاد العمل اللائق ونمو الاقتصاد (الهدف 8) وإقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار (الهدف 9).

42 - ومن المحتمل أن يؤدي تطوير أنشطة محلية لتحقيق القيمة المضافة وتحسين الموارد الطبيعية إلى تسريع التنمية الصناعية في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية نظرا للسياسات الداعمة الصحيحة. ومن الأمثلة على ذلك اجتذاب الاستثمار في هذا القطاع، وتشجيع نقل التكنولوجيا وتنمية المهارات، وإقامة صلات إنتاجية مع القطاع الصناعي المحلي (صلات خلفية في مجال توفير المدخلات؛ وصلات أمامية في تجهيز السلع الأساسية؛ وصلات أفقية تلبي فيها القدرات التي يتم تطويرها في الصلات الخلفية والأمامية إلى سلع أساسية احتياجات القطاعات الأخرى)<sup>(81)</sup>. وثمة مجال لتوسيع هذه الصلات لأن قطاع السلع الأساسية يحتاج إلى مدخلات فريدة يمكن استخدام الكثير منها لتعزيز قدرات صناعية (وزراعية وخدمية) محلية متميزة<sup>(82)</sup>.

(80) انظر TD/B/C.I/EM.10/2.

(81) Raphael Kaplinsky, "Commodities for industrial development: making linkages work", working paper (2011) (Vienna, United Nations Industrial Development Organization, 2011).

(82) المرجع نفسه.



43 - وسعياً لتنفيذ استراتيجية التنويع بنجاح، يتعين على معظم البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية أن تتغلب على عدة قيود، بما في ذلك نقص الخبرة والمعرفة في مجال تصنيع وتسويق السلع غير التقليدية في الأسواق الدولية، وعدم ملاءمة البنى التحتية، وقلة فرص الحصول على التمويل للصناعات الجديدة، وانخفاض القدرات التكنولوجية، وضعف الأطر التنظيمية والقانونية التي تقيد سهولة ممارسة الأعمال التجارية، وتزيد من المخاطر التي تهدد ربحية الاستثمارات الجديدة<sup>(83)</sup>. ومن المعوقات الأخرى التي يحتمل أن تشكل تحديات للبلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في مجال التنويع قواعد التجارة الدولية مثل تصاعدية التعريفات الجمركية وذروتها، فضلاً عن التدابير غير التعريفية مثل المعايير الصحية ومعايير الصحة النباتية اللازمة للوفاء بمعايير الصحة والجودة، والتعبئة والتغليف والتوسيم. ولقد ثبت بصفة عامة أن هذه القيود تشكل عبئاً يعرقل إحراز تقدم لدى الشروع في استراتيجية التنويع.

44 - وعلى الرغم من هذه التحديات، نجح بعض البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في استخدام استراتيجيات التنويع للحد من تعرضها لتقلبات الأسعار. فعلى سبيل المثال، لجأت كوستاريكا إلى التنويع من الصادرات التقليدية للبن إلى الصادرات غير التقليدية مثل الأناناس التي أصبحت الآن أكبر مصدر له في العالم<sup>(84)</sup>. وأدى نمو قطاع الأناناس أيضاً إلى تصدير المنتجات القائمة على الأناناس مثل الأناناس المجمّد والأناناس المجفف وعصائر ومرغّزات الأناناس. ونجحت كوستاريكا في تنويع صادراتها بمرور الوقت، ليس فقط بتوسيع صادراتها الزراعية إلى ما يتجاوز سلعها التقليدية من الموز والبن، ولكن أيضاً بتطوير مشاريع صناعية متقدمة موجهة نحو التصدير وقطاع الخدمات. ومن الأمثلة الأخرى بوتسوانا، حيث استفادت الحكومة من نقل التكنولوجيا والدراية واكتسبت مهارات من خلال تعزيز تطوير صلات الإنتاج عن طريق الترابط والتعاون مع شركة دي بيرز، وهي الشركة الرائدة في العالم في مجال الماس<sup>(85)</sup>. وقد حفّز ذلك إلى حد ما مشاركة القطاع الخاص في أنشطة المراحل النهائية لتحقيق القيمة المضافة مثل مصانع قطع الماس وصقله؛ وتصنيع المجوهرات الماسية؛ ومراكز تجارة الماس الخام والمصقول. كما ساهم ذلك في إنشاء مشروع مشترك مملوك مناصفةً بين حكومة بوتسوانا ودي بيرز، وهي شركة بوتسوانا لتجارة الماس، وهي أكبر عملية في العالم وأكثرها تطوراً لفرز الماس الخام وتقييمه في العالم<sup>(86)</sup>. وينطوي تحسين المهارات من خلال إقامة صلات بقطاع التعدين في بوتسوانا على إمكانية توسيع نطاق الأنشطة التجارية ليشمل قطاعات أخرى من الاقتصاد.

(83) انظر TD/B/C.I/MEM.2/42.

(84) انظر TD/B/C.I/MEM.2/45.

(85) انظر [www.debeersgroup.com/~media/Files/D/De-Beers-Group-V2/documents/reports/botswana/.deb081-02-executivesummary.pdf](http://www.debeersgroup.com/~media/Files/D/De-Beers-Group-V2/documents/reports/botswana/.deb081-02-executivesummary.pdf)

(86) انظر [www.dtcbotswana.com/about-us/home](http://www.dtcbotswana.com/about-us/home).

## باء - موجز توصيات السياسة العامة

45 - تشير تجربة كوستاريكا وبوتسوانا إلى أنه يمكن تنفيذ أنواع مختلفة من استراتيجيات التنوع وتحقيق القيمة المضافة في بلد يعتمد على السلع الأساسية. فمن ناحية، قد يكون تعزيز الصلات مناسبة لبلد يعتمد على النفط بسبب اتساع نطاق الفرص المتاحة من الاستكشاف إلى الإنتاج التي يمكن أن تحفز رواد الأعمال المحليين على المشاركة في هذه الصناعة. ومن ناحية أخرى، قد يرغب بلد نام يعتمد على الزراعة والسلع الأساسية في التركيز على إضافة قيمة إلى المنتج باعتبارها الاستراتيجية الأكثر جدوى، فضلا عن التنوع في منتجات وأسواق جديدة<sup>(87)</sup>. ويمكن لكل استراتيجية أن تطرح تحديات أمام البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية، ولكن كانت هناك بعض التجارب الناجحة، مثل تلك المذكورة أعلاه. ويمكن أن تسهم التوصيات التالية في مجال السياسة العامة، كما حللها تقرير الأونكتاد عن التنوع وتحقيق القيمة المضافة<sup>(88)</sup>، في تعزيز التنوع الاقتصادي والتصدير في البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية:

(أ) نظرا لأن التنوع يتطلب استقرار الاقتصاد الكلي، يجب على البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية أن تنفذ سياسات الاقتصاد الكلي، ولا سيما السياسات المالية والنقدية التي تخفف من التقلبات في متغيرات الاقتصاد الكلي مثل الناتج المحلي الإجمالي والتضخم وأسعار الصرف، أو على الأقل لا تسهم في عدم الاستقرار؛

(ب) يتطلب نجاح استراتيجية التنوع تراكم رأس المال البشري والمادي، بما في ذلك البنية التحتية؛ وتحسين قدرات العلم والتكنولوجيا؛ وتعزيز المؤسسات والحوكمة. ويمكن للبلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية أن تستخدم الربع الذي تحصل عليه من فترات ارتفاع أسعار السلع الأساسية أو، بصفة عامة، تصدير الموارد الطبيعية لبناء القدرات في كفاءات جديدة وفي استراتيجية تعليمية شاملة تدعم تلك العمليات؛

(ج) تقديم المساعدة التقنية للحد من أوجه القصور وعدم التماثل في المعلومات، التي من المرجح أن تشكل عائقا أمام بقاء تدفقات التصدير الجديدة. وقد يشمل ذلك تقديم المساعدة التقنية لضمان التوافق مع معايير السوق الخارجية وإنشاء وكالات لتشجيع الصادرات؛

(د) تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر في مجالات محددة من سلسلة القيمة، وتعزيز رابطات الأعمال التي تركز على القدرة التنافسية القطاعية والارتفاع بسلم الجودة، وتيسير اكتساب التكنولوجيا أو الابتكار لمواجهة تحديات محددة؛

(هـ) تقديم حوافز مالية لتشجيع إنشاء صناعات غير تقليدية. وقد يشمل ذلك إعفاءات ضريبية لبعض الصادرات والواردات من السلع الرأسمالية، والإعانات، والتسهيلات الائتمانية مثل القروض المنخفضة التكلفة وغيرها من حوافز التصدير؛

(و) تحليل المنتجات التي يحتاجها القطاع والتي تحتاج إلى التنوع، بما في ذلك الخصائص والفرص، وتحديد المعوقات وغيرها من القيود على الارتفاع ضمن سلسلة القيمة أو تحقيق القيمة المضافة من خلال تحسين الجودة والتميز، ووضع تدابير سياساتية تكميلية كافية لمواجهة التحديات التي جرى تحديدها.

(87) انظر TD/B/C.I/MEM.2/42.

(88) المرجع نفسه.

46 - وما فتئ الأونكتاد يُنفذ مشاريع تساعد البلدان النامية المعتمدة على السلع الأساسية في تنويع اقتصاداتها وتحسين تحقيق القيمة المضافة لها وتحويل قطاعاتها للسلع الأساسية إلى مصادر رئيسية للنمو والتنمية المستدامة. ومن أهداف نشاط التعاون التقني الذي اضطلع به الأونكتاد مؤخرا بتمويل من الصندوق الفرعي لبرنامج التنمية المستدامة لعام 2030، دعم التنمية المتكاملة لسلسلة القيمة في أربعة اقتصادات نامية غير ساحلية تعتمد على السلع الأساسية (إثيوبيا، أوزبكستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ومنغوليا) وذلك بتعزيز قدراتها في مجال السياسات والاستراتيجيات الإنمائية لتشجيع تكامل أفضل في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية وإنشاء روابط إنمائية على الصعد الوطني والإقليمي والأقاليمي والعابر للقارات<sup>(89)</sup>.

47 - وفي إطار هذا المشروع، تمكن الأونكتاد، من خلال حلقات العمل والتدريب والخدمات الاستشارية وتحليل السياسات، من القيام بما يلي: (أ) تحسين القدرة الإحصائية والتحليلية للبلدان المستفيدة في مجال صياغة السياسات على نحو فعال لتعزيز التكامل الإقليمي والعالمي في سلسلة القيمة وتعزيز الروابط الإنمائية؛ (ب) تعزيز قدرة القطاع الخاص في البلدان المستفيدة على تقييم آفاق السوق، وتحديد الفرص المتاحة في الأسواق، والتغلب على الحواجز السوقية التي تحول دون الاندماج بشكل أفضل في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التقرير نصف السنوي لشعبة التجارة الدولية والسلع الأساسية في الأونكتاد عن السلع الأساسية والتنمية لعام 2021: الهروب من مصيدة الاعتماد على السلع الأساسية عن طريق التكنولوجيا والابتكار يسلط الضوء على دور التكنولوجيا في المساعدة على الخروج عن الاعتماد على السلع الأساسية وتحقيق اقتصادات أكثر تنوعاً.

(89) انظر <https://unctad.org/project/integrating-landlocked-commodity-dependent-developing-countries-regional-and-global-value>